فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية

د/ رشا عادل عبد العزيز إبراهيم
مدرس علم النفس التعليمى – قسم علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

الملخص :

هدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي فى إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (١٢٧طالباً وطالبة) من طلاب الصف الأول الثانوى تراوحت أعمارهم من (١٥: ١٧) عاماً، بمتوسط عمري (١٥,٩٧) عاماً، وانحراف معياري (٠,٨٤) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما مجموعة تجريبية (ن = ٦٢)،ومجموعة ضابطة (ن = ٦٥)، وبإستخدام : مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى، وبرنامج معرفي سلوكي ، وهما من إعداد الباحثة، و أشارت النتائج إلى: وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى درجة إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى درجة إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى القياس البعدى لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى وهذا يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي وامتداد أثره.

الكلمات المفتاحية :

برنامج إرشادي ـــــ مواجهة التنمر الإلكتروني

فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية

د/ رشا عادل عبد العزيز إبراهيم
مدرس علم النفس التعليمى – قسم علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

مقدمة :

تواصل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة تقدمها وتطورها السريع بشكل يغير من طريقة تفاعلنا مع المجتمع ، فالإنترنت Internet والهواتف المحمولة Mobile phone ووسائل التواصل الإلكترونية المختلفة ،توفر أساليب الراحة من خلال سهولة التواصل مع الآخرين وتوفير الوقت والجهد وظهر سلوك جديد يسمى التنمر الإلكترونى Cyber bullying وهو صورة من صور التنمر العام وهو عبارة عن استخدام التواصل الالكترونى من أجل إيذاء أو تهديد أو إحراج الطرف الآخر وهى ظاهرة أصبحت شائعة بين الأطفال والمراهقين ، والتنمر الالكترونى يشبه كثيراً من التنمر الذى يتواجد فى المدارس أو حتى فى الشارع ويكون الغرض منه فرض القوة على الطرف الضعيف واستغلاله لمصالح شخصية .

صَاحب ظهور الجيل الثاني من شبكة الويب والإنتشار الهائل لإستخدام شبكات الويب الإجتماعية كالفيس بوك وتويتر وغيرها، وبزوغ ظواهرعديدة تعبرعن إساءة إستخدام Misuse شبكة الويب ومنها السرقة والإبتزاز الإلكتروني ونشر الإشاعات و التحريض علي الجريمة و العنف الإلكتروني وإدمان الجنس عبر الويب (أحمد حسن الليثي، ٢٠١٥، ٤٩٣ : ٤٩٤) بالإضافة إلي أعمال التجسس والقرصنة الإلكترونية كل ذلك يعبر عن مضامين مختلفة للتنمر الإلكتروني والذي تزداد معدلات إنتشاره يوماً بعد يوم.

مشكلة البحث وأسئلته:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال الملاحظة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال البرامج التدريبية وندوات التوعية وورش العمل التى يقوم بها قطاع شئون المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس ، وجدت أن طلاب الصف الأول الثانوي من الجنسين بحاجة إلي برامج قائمة علي الإرشاد المعرفي السلوكي فى إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ، فمع الإنتشار الهائل وفرص التخفى المتاحة للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية مما يُمكن المتنمر إلكترونياً من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسياً وإجتماعياً بسرعة فائقة عبر مواقع التواصل الإجتماعى مما يتسبب فى تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم فى

إهدار طاقاتهم وتشتتهم عن تحصليلهم الدراسى وأداء هواياتهم وأنشطتهم المختلفة .

وقد يتعرض ضحايا التنمر الإلكترونى إلى الإصابة ببعض الإضطرابات السلوكية حيث أظهرت العديد من البحوث إرتباط التنمر الإلكترونى بالمشاعر الإكتئابية ، وعدم الشعور بالأمن وتدنى تقدير الذات والمستوي التحصيلى .

وبناء علي ذلك لابد من التصدي لهذة الظاهرة بكافة السبل ولا سيما إجراء البحوث التدخلية وبالتالي فإن مشكلة البحث تتجسد فى الحاجة الماسة إلى إعداد برامج تدخلية فى إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولذا تري الباحثة أن الطلاب فى حاجة إلى التدريب علي إستخدام الإستراتيجيات المناسبة لمواجهة التنمر الإلكتروني ، وأيضا ندرة البحوث التدخلية فى البيئة العربية ، وبناء علي ذلك جاءت أهمية البحث الحالي حيث إنه لم يوجد بحث فى حدود إطلاع الباحثة تناول إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني من خلال برنامج إرشادي معرفي سلوكي ، وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء البحث الحالى ، والتي تتحدد مشكلته فى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية على مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى ؟
٢. هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى ؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى بعد تطبيق البرنامج التدريبي ؟
٤. هل يختلف القياسين البعدي عن التتبعي لطلاب المجموعة التجريبية على مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى ؟

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. برنامج معرفي سلوكي فى إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى.
٢. الكشف عن فعالية البرنامج في إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب
وطالبات الصف الأول الثانوى.
٣. قياس الفروق بين الذكور والإناث من أفراد المجموعة

التجريبية فى مدى الإستفادة من

البرنامج التدريبى فى إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لـدى طـلاب الصف الأول

الثانوى.

٤. الكشـــــف عن مدى اســـــتمرار تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية بعـد الإنتهاء من تطبيق

البرنامج التدريبى فى إســـــــتخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب وطالبات

الصف الأول الثانوى.

أهمية البحث:

- تزويد المكتبة العربية بدراسة مهمة عن برنامج معرفي سلوكي فى إستخدام إسـتراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب وطالبات الصـف الأول الثـانوى، ممـا يـنعكس بالإيجاب فيما بعد على حياتهم الدراسية والشخصية والمهنية فيما بعد.
- توجيه أنظار التربويين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية إسـتراتيجيات مواجهـة التنمر

الإلكتروني كإستراتيجيات حديثة نسبياً ومتطورة تتناسب مع عصر التطور والسرعة.

- تقديم مقياس لقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بأسلوب علمى خاص بطـلاب الصف

الأول الثانوى، يمكن الإستفادة منه فى بحوث مستقبلية.

مصطلحات البحث :

أ. **برنامج إرشادي معرفي ســـــــــلوكي Behavioral cognitive guidance program :**

تعرفه الباحثة إجرائيـــاً بأنه "عمليـة منظمـة ومخططـة تسـتغرق عـددًا مـن الجلســـــــات، ويتضمن

مجموعة من الجلسات والتدريبات القائمة علي الإرشاد، والتي يتم تقديمها لمجموعة من طلاب

وطالبات الصـف الأول الثانوي، فى إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لديهم .

ب. التنمر الإلكتروني Cyber bullying :

- يعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الحديثة التي تحول فيها التنمر من البيئة الإجتماعية التقليدية إلي البيئة الإفتراضية Virtual Environment عبر أدوات ووسائل التواصل الإجتماعي المختلفة، فتحولت الظاهرة إلي نطاق أوسع وأشد خطورة نظراً للإنفتاح الشديد و الغموض و المجهولية Anonymity المتاحة للشخص المتنمر مما جعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة.
- ومع ظهور التنمر الإلكتروني سعي العلماء لتحديد ما هيته وأبعاده وآثاره، فقد عرفه سميث وآخرون(Smith,Mahdavi,Carvalho,Fisher,Russell,Tippett,2008) بأنه "فعل متعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد بإستخدام أساليب التواصل الإلكتروني، بطريقة متكررة طيلة الوقت ضد أحد الضحايا الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة".
- كما عرفه كلاً من (Miller&Hufstedler,2009) بأنه: " توجيه مضايقات بإستخدام التكنولوجيا من خلال مواقع التواصل الإجتماعي مثل ماي سبيس وفيس بوك، البرد الإلكتروني، غرف الدردشة، رسائل الهاتف المحمول، كاميرات الويب، الرسائل النصية و المصورة، المدونات".
- كما عرف (Ang&Goh,2010) بأنه: "الإستخدام المتعمد لأدوات التواصل الإلكتروني بهدف إلحاق الضرر المتعمد و المتكرر الذي يستهدف فرد معين أو مجموعة أفراد".
- كما عرفه كلاً من (Dilmac & Aydogan,2010) بأنه: " التسبب في الأذي المتعمد للآخرين بإستخدام الإنترنت أو التكنولوجيا الرقمية ".
- كما يعرف (VandenBs,2015,1036) التنمر بمعناه العام في قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه: " تهديد مستمر أو سلوك مادي، أو إساءة لفظية تجاه أفراد آخرين عادة ما يكونون أصغر سناً، أضعف، أو حالات أخري من الضعف، بينما التنمر الإلكتروني فإنه سلوك التهديد اللفظي و المضايقات المستمرة بإستخدام التكنولوجيا كالإتصالات الهاتفية، البريد الإلكتروني، والرسائل النصية عبر الويب".
- **وتعرف الباحثة** التنمر الإلكترونى إجرائياً بأنه " تكرار متعمد عن قصد ونية عن طريق إستغلال وسائل التواصل الإجتماعى فى إيذاء الضحايا من خلال التخفى والمضايقات التى يقوم بها مجموعة من الأفراد المتنمرين من خلال حساباتهم الإلكترونية الوهمية

، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر وعدم الشعور بالأمن والإهانة للضحية " .

- **وتتفق الباحثة** مع ما أشار بـه (Shariff,2008) إلـي السـمات الأساسـية للتنمـر الإلكتروني وهي القصدية، التكرارية، وعدم توازن القوة بين المتنمـر و الضـحية، بالإضافة إلي المجهولية التي تتيح للمتنمر التخفي وتجنـب المواجهـة المباشـرة و الإفلات من العقاب مما يجعله أكثر جاذبية مقارنة بالتنمر التقليدي.

- **التنمر التقليدي في مقابل التنمر الإلكتروني:**

يوجد العديد من أوجه الإختلاف بين التنمـر المباشـر بمعنـاه التقليـدي والتنمـر الإلكتروني، حيث إن التنمر الإلكتروني يتسم بعدم المواجهة المباشرة بين التنمـر و الضحية، كما أن سرعة الإنتشار و الترويع وعدم الإقتصار علي التقـارب المكـاني للتعرض للتنمر كل ذلك يجعل التنمر الإلكتروني أكثر خطورة وضرراً علي الضحايا علي خلاف التنمر المباشر الذي يتضمن مواجهة مباشرة بـين الضـحية و المتنمـر وضرورة التقارب المكاني بينهما .

أساليب التنمر الإلكتروني:

يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأساليب التي يقوم من خلالها المتنمر بإلحـاق الأذي و الضرر المتعمد بإستخدام الوسائط التكنولوجية مثل أدوات الويب الإجتماعي Social Web كمواقـع التواصل الإجتماعـي Social Network Sites ، والهواتف الذكية Smart Phones بإمكانياتها الحديثة في التصوير و التسجيل وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانيات التي يساء إستخدامها مـن قبـل المتنمـرين إلكترونيا، وقد حدد (Smith & et al.,2008) عـدة أسـاليب تكنولوجيـة للتنمـر الإلكتروني إنتشرت بين طلاب المرحلة الثانوية وهي كما يلي:

(١) المكالمات الهاتفية: يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتـي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب و القذف و التهديد أو إبلاغ الضـحية بحصول المتنمر علي بياناته الشخصية.

(٢) الرسائل النصية: عادة ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو إفتعال الفضـائح أو عبارات السب أو محاولات الإبتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

(٣) الصور ومقاطع الفيديو: حيث يقوم المتنمر إلكترونياً بالإستيلاء علي الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبـر الإنترنـت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

(٤) البريد الإلكتروني: حيث تصل رسالة إلكترونية مفخخة للضحية مجرد أن يدخل علي الرابط الخاص بها فإنه المتنمر يتمكن من الإستيلاء علي البريد الإلكتروني الخاص بالضحية ويطلع علي الرسائل الشخصية و البيانات و المحادثات الخاصة بالضحية وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالأداب العامة التي توقع الضحية في الحرج و العديد من المشكلات الإجتماعية.

(٥) غرف الدردشة عبر الويب: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلي الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذي أو القرصنة علي حسابه الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

(٦) روابط الويب الخداعية: حيث ينشر المتنمر خبر لافت للإنتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة علي صفحة الضحية، ويشير (سهام شريف، شريف زكي،٢٠١٥)إلي وجود تطبيقات خداعية عندما يدخل عليها الضحية يتمكن المتنمر من فتح الكاميرا الخاصة بالحاسب الشخصي (Laptop) للضحية يمكنه من تصوير الضحية وتهديده أو إبتزازه وترويعه بصفة متكررة، كما أشار (Ortega,Elipe,Mora-Merchan,Calmaestra,Vega,2009) إلي أن التنمر الإلكتروني يحدث عبر طريقتين هما الإنترنت أو الهواتف المحمولة ويمكن أن يتم ذلك من خلال البريد الإلكتروني E-mail، غرف الدردشة Chat Rooms، التصويت الإلكتروني Online Voting Booths، الاتصالات الهاتفية Call Phones، والرسائل النصية Text massage، حيث أظهرت دراسة دوران وبيسينو (Duran, & Pecino, 2015) التي أجريت علي عينة مكونة من (٣٣٦) طالباً وأظهرت النتائج تعرض (٥٧.٢%) من عينة البحث إلي التنمر الإلكتروني من خلال الهاتف المحمول، بينما تعرض (٢٧.٤%) إلي التنمر من خلال الإنترنت.

جـ. إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني Strategies to counter cyber bullying

وسيتم توضيح استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بالشكل التالى :

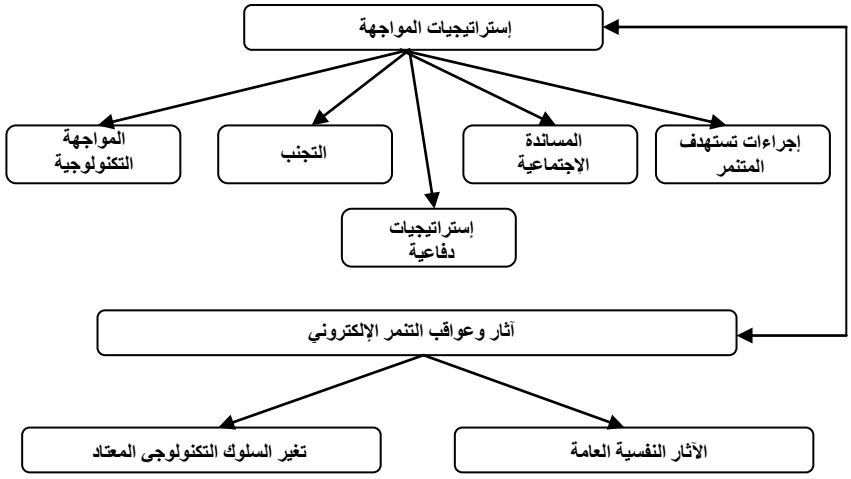

شكل (١) يوضح إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني
(Sleglove & Cerna, 2011)

يتضح من الشكل السابق عدة إستراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل المواجهة التكنولوجية وإجراءات حماية الحاسب الشخصي، تجنب فتح الرسائل المجهولة أو التردد علي مواقع الويب غير الموثوقة، طلب المساندة الإجتماعية من الأسرة و المعلم، أو إستهداف الشخص المتنمر والعمل علي كشف شخصيته أو إبلاغ شركة الإتصالات والإنترنت، كما يوجد أساليب أخري للتعامل مع التنمر بصفة عامة كالبحث عن المساندة Seeking Social Support مثل طلب النصيحة و التشجيع من الوالدين والمعلمين والأصدقاء، حل المشكلات Problem Solving، الإبتعاد Distancing مثل التجاهل و الإنصراف بعيداً عن مصدر القلق و التوتر (Harper,2012)، (Bellmore,Chen,Rischall,2013) ، (مجدي الدسوقي، ٢٠١٦).

ويمكن أن نستخلص من العرض السابق تصنيف إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى إلى :

- **إستراتيجيات نفسية:** تتضمن البحث عن المساندة النفسية والإجتماعية، والتحكم في الإنفعالات السلبية حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات إلي أن ضحايا التنمر عادة ما يلجأون إلي إستشارة أحد أصدقائهم أو معلميهم أو آبائهم أو أحد أفراد الإدارة المدرسية لحماية أنفسهم من التنمر الإلكتروني ومواجهته بطريقة فعالة

.

Cassidy,Jackson,Brown,2009; Dehue,Bolman,Vollink,2008; Smith &) (et al., 2008

- **إستراتيجيات معرفية – تقنية :** تعتمد علي بعض الإجراءات التكنولوجية التي تحمي الضحايا من التعرض المتكرر للتنمر الإلكتروني مثل: (١) حظر الشخصيات المجهولة، (٢) تغيير كلمة السر للحساب الشخصي، (٣) حجب الرسائل المجهولة أو حذفها دون قراءتها (Aricak,Siyahhan,Uzunhasanoglu,Saribeyoglu,Ciplak,Yilmaz,2008)

بالإضافة إلي عدم إتاحة الصور و البيانات الشخصية علي الحساب الشخصي عبر الويب وحذف البرامج المجهولة علي أجهزة الحاسب الشخصي وأنظمة الهواتف الذكية، وكذلك تغير أرقام الهاتف المحمول.

د. طالب المرحلة الثانوية : High School Student

هى تلك المرحلة التى تمتد من (١٥ : ١٧) عاماً وهذه المدة الزمنية تسمى مرحلة المراهقة الوسطى ويعرفها (حامد زهران ، ٢٠٠٥، ٣٨٢) بأنها قلب مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة ، وطالب المرحلة الثانوية فى البحث الحالي هو طالب أو طالبة الصف الأول الثانوي الذي يمتد عمره من (١٥:١٧) عاماً.

- **دراسات سابقة**:

وتدور الدراسات السابقة التى سنقوم بعرضها فى ثلاثة محاور هى :-

- **أولاً : دراسات تناولت إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى :**

أجريت العديد من الدراسات حول إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وتوصل (Slonje & Smith, 2008) إلي أن التنمر الإلكتروني ينتشر في المدارس الثانوية السويدية بأربعة أنماط رئيسة وهى الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، والإتصالات الهاتفية، والصور ومقاطع الفيديو.

وأظهرت نتائج دراسة (Riebel,Jaeger,Fischer,2009) إلي أربعة فئات من أساليب مواجهة التنمر الإلكتروني وهي المواجهة الإجتماعية Social Coping، والمواجهة العدوانية Aggressive Coping، والعجز عن المواجهة Helpless Coping، والمواجهة المعرفية Cognitive Coping، كما توصلت دراسة (Cerna,2011 & Sleglove) إلي بعض الإستراتيجيات الشائعة لمواجهة التنمر الإلكتروني بين الطلاب وهي إجراءات الحماية

التكنولوجية، وإجراءات تستهدف المتنمر، والتجنب، والإستراتيجيات الدفاعية، والمساندة الإجتماعية.

كما أظهرت نتائج دراسة (Sonja, Lucie, Helen, Francine, Jamila, Conor, Anna, Panayiota, Volink ,2012) وجود ثلاث فئات من الإستراتيجيات المستخدمة لمواجهة التنمر الإلكتروني وهي: (١) خفض المخاطر (٢) ومواجهة المشكلة (٣) وخفض الآثار السلبية، وكانت الإستراتيجيات الأكثر شيوعاً البحث عن المساندة، مواجهة التنمر، الإجراءات التكنولوجية، التجنب والإستراتيجيات الوجدانية.

كما أظهرت نتائج دراسة (Wachs,Wolf,Pan,2012) إستخدام الطلاب عدة طرق لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل رد الفعل العدواني، والأسلوب المعرفي–التكنولوجي، وفقدان الأمل واليأس ، وفي دراسة (Kokkinos,Antoniadou,Dalara, Koufogazou, 2013 Papatziki,) أظهرت النتائج أن الإستجابات السلبية الأكثر شيوعاً تجاه التنمر الإلكتروني تمثلت في التجنب، والعدوان، والتحكم في الموقف لمواجهة الضغوط النفسية الناتجة من التعرض للتنمر، ، وفي دراسة (Volink, Bolman, Dehue, Jacobs, 2013) أظهرت النتائج أن الإستجابات المتكررة للتنمر الإلكتروني إتضحت في أسلوب التجنب والمشاعر الإكتئابية.

- ثانياً: دراسات تناولت التنمر الإلكتروني في ضوء المتغيرات النفسية والديموجرافية :

أجريت العديد من الدراسات التي أجريت عن التنمر الإلكتروني وبعض المتغيرات المرتبطة به، ففي دراسة (Varjas,Talley,Meyers,Parris,Cutts,2010) توصلوا لعدة دوافع لسلوك التنمر صنفت لدوافع داخلية كالإنتقام، والغضب، والغيرة الشخصية ودوافع خارجية كالمجهولية المتاحة للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية.

وفى دراسة (Sourander, Brunstein, Ikonen, Lindroos, Luntamo, Koskelainen, Ristkari, Helenius,2010) أظهرت النتائج إرتفاع الشعور بفقدان الأمن في المدرسة، وصعوبات النوم، والمشكلات العاطفية لدي الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني، بينما إرتفع النشاط الزائد، والسلوك المضطرب، وتدني السلوك الإجتماعي السلبي لدي المتنمرين إلكترونياً.

توصلت (Akbulut,Sahin,Eristi,2010) من خلال دراسة علي عينة تركية إرتباط التنمر الإلكتروني بنوعية المواقع المتصفحة، والمستوي الإقتصادي/الإجتماعي، بينما لم تظهر

دلالات إحصائية لتأثر النوع، والمستوي التعليمي، وإجادة إستخدام الإنترنت، كما أن مصدر الإيذاء كان من مواقع إنترنت دولية وليست تركية، توصل (Dilmac& Aydogan,2010) إلي وجود بعض القيم المفسرة لسلوك التنمر الإلكتروني حيث إن المسئولية تفسر (٢٥%) من سلوك التنمر الإلكتروني، والمودة تفسر (٢٢%)، والإحترام يفسر (٣٥%)، والأمانة تفسر (٢٠%)، والتسامح يفسر (١٨%)، والمسالمة تفسر (١٧%) لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

كما توصل (Baker&Tanrikulu,2010) إلي إرتباط التعرض للتنمر الإلكتروني بإرتفاع الأعراض الإكتئابية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية الأتراك، كما توصل (Yavuz & Eristi,2011) إلي أن مرتكبي التنمر الإلكتروني والضحايا أغلبهم من الذكور، كما يتوقف التعرض للتنمر علي إتقان إستخدام الإنترنت والمواقع المعتادة للضحايا، والمرحلة العمرية والبرنامج الدراسي ، وهدفت دراسة (Moses,2013) إلي دراسة العلاقة بين الإنسحاب الأخلاقي وتصور الطلاب للتنمر الإلكتروني في الفصل الدراسي الأخير لهم بالمرحلة الثانوية، وإشتملت عينة البحثعلي (٦) طلاب بالمرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، ، وأظهرت نتائج البحثأن التنمر الإلكتروني هو مشكلة حقيقية منتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية سواء أكانوا مهاجمين أو ضحايا أو مشاهدين لحوادث التنمر الإلكتروني.

كما أشارت دراسة (أمينة الشناوي،٢٠١٤) إلي تفشي التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية أكثر من طلاب المرحلة الجامعية، وأثبت (خالد عثمان، أحمد فتحي، ٢٠١٤) أن طلاب التعليم الثانوي أكثر إستخداماً للتنمر الأكاديمي (الإستقواء التكنولوجي) مقارنة بطلاب المرحلتين الإبتدائية والإعدادية، وقد أثبت (Kanyinga,Roumeliotis,Xu,2014) إلي أن ضحايا التنمر المدرسي والتنمر الإلكتروني ترتفع لديهم الأعراض الإكتائبية و التفكير وفي الإنتحار وتعاطي المواد المخدرة.

كما أثبت (Bottino,Bottino,Regina,Correia,Ribeiro,2015) وجود علاقة إرتباطية بين التنمر الإلكتروني و الصعوبات الإجتماعية وعدم الشعور بالأمن والأعراض الإكتئابية وإدمان المواد المخدرة، و توصل (Venkataraghavan,2015) في دراسته علي عينة من (٩٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية أن (٩.٨%) تعرضوا للتنمر الإلكتروني، (٧٩.٣%) من العينة أشاروا إلي معرفتهم بمفهوم التنمر الإلكتروني، كما أثبت (Yousef & Albellamy,2015) إرتباط التعرض للتنمر الإلكتروني بتدني تقدير الذات و المستوي التحصيلي.

وسعت دراسة (Wegge,2015) إلي عمل تحليلات للشبكات الإجتماعية للتنمر الإلكتروني في مرحلة المراهقة المبكرة، وإشتملت عينة البحثعلي (١٤٥٨) طالباً بالمدارس البلجيكية، وأعتمد الباحث علي منهج تحليلات الشبكات الإجتماعية القائم علي الإستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن الضحايا غالباً ما يواجهون نفس المهاجمين سواء خارج الإنترنت أو علي الإنترنت، حيث أن تفاعلات التنمر العادي في المدرسة تمتد إلي بيئة الإنترنت في صورة تنمر الكتروني، مما قد يشكل ضغطاً شديداً علي الأفراد المستهدفين بالتنمر، وبالإضافة إلي ذلك، وجد أن أنماط التنمر الإلكتروني (علي غرار التنمر التقليدي) تحدث أساساً بين الطلاب من نفس الصف ونفس المدرسة ونفس الجنس.

وسعت دراسة (Mirsky & Omar, 2015) إلي تحديد ظاهرة التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالتنمر التقليدي، إلي جانب نتائجها السلبية علي المراهقين بالمجتمع الحديث، واعتمد الباحثان علي المنهج الوثائقي القائم علي إستعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح تعريف التنمر الإلكتروني و التقليدي، والإضطرابات العقلية (النفسية) الناجمة عن التنمر الإلكتروني، وعلاقة التنمر الإلكتروني بالإنتحار، وأوضحت النتائج أن التنمر الإلكتروني والذي يرتبط بالتنمر التقليدي كونه يعتبر أحد فروعه له عواقب سلبية وخيمة علي الصحة النفسية لضحاياه، كما أن التنمر الإلكتروني كثيراً ما يؤدي بالضحية للأفكار والسلوكيات الإنتحارية، كما تبين أن المتنمرين الإلكترونيين لديهم إكتئاب وضغط نفسي مثل ضحايا التنمر الإلكتروني.

وأجرت (Johnson,2016) دراسة ترمي إلي تقييم معدلات إنتشار التنمر الإلكتروني بين الشباب الصغير في شمال الميسيسبي بالولات المتحدة الأمريكية، وإشتملت عينة البحث(٧٣٥) طالباً بالمرحلة الثانوية، وأعتمدت الباحثة علي المنهج الإرتباطي القائم علي مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس قلق واكتئاب الأطفال المنقح وإستبانة الوحدة وإستبانة تجارب الأطفال الإجتماعية ومقياس سلوكيات إستخدام الإنترنت كأدوات للدراسة، وبينت نتائج البحث أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية، وأن التنمر الإلكتروني مرتبط بدرجة عالية بالضغط العاطفي، كما إتضح أن التنمر الإلكتروني إنما هو أحد الفروع المتميزة النابعة من التنمر التقليدي في الأساس.

- **ثالثاً : دراسات تناولت بعض برامج للتنمر الإلكترونى .**

أثبت كل من (Tangen & Campbell, 2014) أهمية العلاج المعرفي للتلاميذ المتضمن في المقررات الدراسية كإستراتيجية للوقاية من التنمر الإلكتروني .

كما قامت (حنان فوزي ٢٠١٧) بدراسة فعالية الإرشاد الإنتقائي في خفض التنمر

الإلكتروني ، وتكونت عينة البحثمن (١٨٠) مراهقاً ، وتوصلت النتائج إلى وجود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، كما تبين وجود فـــروق بـــين المجموعـــة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية ،وبذلك ثبت فعاليـــة البرنامج الإرشادى الإنتقائى، كما أثبت (عمرو محمد ، وأحمد حسن ٢٠١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونـــى ، وتبـــين فاعلية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكي فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني .

تعقيب على الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور وهم كالتالى :

دراسات تناولت إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى ، دراسات تناولت التنمر الإلكترونى فى ضوء المتغيرات النفسية والديموجرافية ، دراسات تناولت بعض برامج للتنمر الإلكترونى .

- **المحور الأول** الذي تناول إستراتيجيات متنوعة لمواجهة التنمـــر الإلكترونـــي وجـــدت الباحثة

دراسات سابقة منها :

Sleglove&,et);(Riebel, & et al.,2009);(Slonje & et al.,2008) 2013);(Wachs, & et al. 2012);(Sonja, & et al.,2012);(al.2011 . (Volink, & et al. , 2013);(Kokkinos, & et al. ,

-**المحور الثانى** الذي تناول دراسات تناولت التنمر الإلكترونى فى ضوء المتغيرات النفســـية والديموجرافية منها :

Akbulut, & et)، (Sourander, & et al.,2010) ، (Varjas, , & et al.,2010) Yavuz) ، (Baker& et al., 2010) ، (Dilmac&& et al.,2010) (al., 2010 Kanyinga, &) ، (أمينة الشناوي،٢٠١٤) ، (Moses,2013) ، (& et al., 2011 Bottino, & et al. ,) ، (خالد عثمـــان، أحمـــد فتحـــي، ٢٠١٤) ، (et al., 2014 2015) ، (Venkataraghavan,2015) ، (Yousef & et al.,,2015) ، (Wegge,2015)، (Mirsky & Omar, 2015)، (Johnson,2016)

- **المحور الثالث** الذي تناول دراسات تناولت بعض برامج للتنمر الإلكترونى منها : دراسة (Tangen, et al. ,2014);(حنان فوزي٢٠١٧);(عمرو محمد ، وأحمد حسن ٢٠١٧).

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التي تناولت فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ـــــ وذلك في حدود إطلاع الباحثة ـــــ حيث عينة البحث الحالي طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي .

- **فروض البحث**:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأهميته ، ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث

السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي :

١. توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج التدريبي ".
٤. لا توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إستراتيجيات التنمر الإلكتروني لدي طلاب المجموعة التجريبية .

- **إجراءات البحث**:

١. **منهج البحث** :

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ، نظراً لأنه منهج البحث الملائم لموضوع

البحث الحالي.

٢. **عينة البحث**:

أ. مجموعة البحث الإستطلاعية: تكونت مجموعة البحث الإستطلاعية من (٩٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس بمحافظة القاهرة وكانت أعمارهم تتراوح من (١٥: ١٧) عاماً، ومجموعة البحث الاستطلاعية لها نفس مواصفات مجموعة البحثالوصفية والتجريبية، وذلك بهدف بناء أدوات البحث.

ب. مجموعة البحث الوصفية: تكونت هذه المجموعة من (١٦٥) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، بمدرسة يوسف السباعي الثانوية للبنات، ومدرسة طبري الحجاز

الثانوية للبنين التابعة لإدارة النزهة التعليمية، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .

ج . مجموعتا البحث التجريبية:

تم اختيار مجموعتى البحث التجريبية من أفراد المجموعة الوصفية، وطبقًا لأهداف البحث الحالي، ومنهجه، وطبيعة البرنامج وشروطه حيث تكونت من (١٤٤) طالباً وطالبة، تم استبعاد من (١٧ طالباً وطالبة) لم يستكملوا إجابتهم على المقاييس، ووصل العدد النهائي للطلاب والطالبات (١٢٧طالباً وطالبة) من طلاب الصف الأول الثانوى، تراوحت أعمارهم من (١٥: ١٧) عاماً، بمتوسط عمري (١٥.٩٧) عاماً، وانحراف معياري (٠.٨٤)، بمدرسة يوسف السباعي الثانوية للبنات، ومدرسة طبري الحجاز الثانوية للبنين التابعة لإدارة النزهة التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما مجموعة تجريبية (ن = ٦٢ مقسمة إلى ٣٢ طالبة، ٣٠ طالباً) تعرضوا للبرنامج التدريبي، ومجموعة ضابطة (ن = ٦٥ طالباً وطالبة مقسمة إلى ٣٢ طالباً، ٣٣ طالبة) لم تتعرض للبرنامج التدريبي، وتم تطبيق البرنامج التدريبي في العام الدراسي (٢٠١٩م/٢٠٢٠م) .

- **ضبط المتغيرات قبل التجريب**:

حرصاً من الباحثة على ضمان سلامة النتائج، وتجنباً للآثار التى قد تنجم عن بعض المتغيرات الدخيلة على التجربة تبنت الباحثة طريقة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وفي ضوء هاتين المجموعتين تم التحقق من ضبط المتغيرات كما يلى:

١. تكافؤ مجموعتى البحث في متغير (العمر الزمنى).
٢. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر

الإلكتروني .

وللتحقق من تكافؤ مجموعتى البحث فى العمر الزمنى ومقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وتم استخدام اختبار:

" ت – Samples T Test Independent للعينات المستقلة " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى العمر الزمنى، والمكونات الفرعية (الإستراتيجيات النفسية – الإستراتيجيات المعرفية والتقنية) لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١)

نتائج اختبار" ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (ن = ٦٢) والمجموعة الضابطة (ن =٦٥) فى العمر الزمنى ومقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٦٢		المجموعة الضابطة ن = ٦٥		قيمة ت	
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
العمر الزمني	١٥,٩٢	٠,٨٧	١٦,٠١	٠,٨٢	٠,٦٤	غير دال
الإستراتيجيات النفسية	١٧,٥٩	٢,٦٩	١٧,٥١	٢,٦٧	٠,١٩	غير دال
الإستراتيجيات المعرفية والتقنية	٢٠,٥٠	٤,٠٤	٢٠,٤٠	٣,٩٧	٠,١٤	غير دال

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمنى والمكونات

الفرعية (الإستراتيجيات النفسية – الإستراتيجيات المعرفية والتقنية) لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني .

٣. أدوات البحث :

أ. مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى.

(إعداد الباحثة)

ب. برنامج إرشادي معرفي سلوكي.

(إعداد الباحثة)

وفيما يلى عرض أدوات البحث كالتالي :

أ.مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى (إعداد الباحثة)

صممت الباحثة مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث وكذا الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت التنمر الإلكتروني ومنها علي سبيل المثال لا الحصر: (مقياس التنمر الإلكتروني أمنية الشناوي (٢٠١٤) ، مقياس التعامل مع السلوك التنمري مجدي الدسوقي (٢٠١٦)، وإختبار سلوكيات البلطجة (Maite Garaigordobil cyber bullying behaviors test (2015) ومن خلال الإطلاع علي المقاييس السابقة اتضح للباحثة أنه من الأفضل القيام بإعداد مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى ليتلاءم مع عينة البحث الحالي ويحقق أهدافه، حيث أن لكل بحث طبيعته الخاصة التى تفرضها عليه عينة البحث وخصائصه وأهدافه . وبناء علي ذلك تم صياغة (٢٩) مفردة لقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى كصورة أولية، وقد تم عرضها على عدد من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي، ومن ثم أجريت بعض التعديلات بناء على توصياتهم من قبيل حذف أو تعديل صياغة بعض المفردات، وتم الإبقاء على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها ٩٠% فأكثر ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٤) مفردة، موزعين على بعدين ، البعد الأول : بعد الإستراتيجيات النفسية مكون من (١١) مفردة ، أما العد الثانى : بعد الإستراتيجيات المعرفية والتقنية مكون من (١٣) مفردة وأمام كل مفردة ثلاث استجابات وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً) وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) المقابلة للإستجابات السابقة على الترتيب، والدرجة الكلية تشير إلي درجة إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على المقياس ما بين (٢٤ : ٧٢ درجة)، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوي عالٍ من إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى.

الخصائص السيكومترية لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى:

تم التحقق منها على النحو التالي:

تم التحقق من صلاحية المقياس وفقاً للخطوات التالية :

- **للتحقق من صحة الصياغة لعبارات المقياس ، وتعديل ما يجب تعديله.**

(وفقاً لآراء السادة المحكمين) وأجريت بعض التعديلات سواء بالحذف أو بالاضافة.

- **تم تجريب المقياس في صورته الأولية على مجموعة البحث الإستطلاعية (ن =٩٠) طالباً**

وطالبة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، كتجربة استطلاعية للتحقق من وضوح

صياغة العبارات وفهمها.

- وتم تحديد مجموعة البحث الوصفية وتكونت من (١٦٥) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات

الصف الأول الثانوى وطبق عليهم مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني للتأكد من

الصدق والثبات له.

وتم التأكد من صدق مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بإستخدام الأساليب التالية :

١. الصدق المنطقي (صدق المحتوي) : وهو يشير إلي مدى ملائمة المقياس لما يقيسه ، ولذا فقد تمت صياغة مفرداته من خلال الإطار النظري الذى تناول إستراتيجيات التنمر الإلكتروني .

٢. عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) يوضح معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (ن =١٦٥)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٨	١٣	**٠,٥٠	٢٤	**٠,٣٦	١٢	**٠,٤٠
٣	**٠,٥٨	١٥	**٠,٤٤	٢	**٠,٥٥	١٤	**٠,٥٧
٥	**٠,٤٠	١٧	**٠,٣٥	٤	**٠,٣٣	١٦	**٠,٣٨
٧	**٠,٥٠	١٩	**٠,٥٣	٦	**٠,٤٢	١٨	**٠,٤٦
٩	**٠,٤٥	٢١	**٠,٤١	٨	**٠,٤٢	٢٠	**٠,٣٧
١١	**٠,٤٦	٢٣	**٠,٤٣	١٠	**٠,٥٥	٢٢	**٠,٤٧

ومن الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

- وتم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية :

استخدمت الباحثة حساب معامل ألفا كرونباخ **لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ،**

وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

(٠,٧٩) وهي قيمة مُرضية تشير إلى ثبات المقياس.

الاتساق الداخلي:

واستخدمت الباحثة معامل الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل إرتباط المفردة بالمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف المفردة. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٣) معامل إرتباط المفردة بالمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف المفردة.

المقياس الفرعي	المفردة	معامل إرتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي المصحح	المقياس الفرعي	المفردة	معامل إرتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي المصحح
الإستراتيجيات المعرفية والتقنية	١	٠,٦٩	الإستراتيجيات النفسية	٢	٠,٦٦
	٣	٠,٦٨		٤	٠,٦٩
	٥	٠,٦٩		٦	٠,٦٧
	٧	٠,٦٧		٨	٠,٦٥
	٩	٠,٦٦		١٠	٠,٦٧
	١١	٠,٦٤		١٢	٠,٦٢
	١٣	٠,٦٦		١٤	٠,٦٤
	١٥	٠,٦٩		١٦	٠,٦٩
	١٧	٠,٦٣		١٨	٠,٦٧
	١٩	٠,٦٦		٢٠	٠,٦٤
	٢١	٠,٦٣		٢٢	٠,٦١
	٢٣	٠,٦٨			
	٢٤	٠,٦٢			

- يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بدرجة عالية من

الاتساق الداخلي حيث تجاوزت قيم معامل الإرتباط المصحح لكل مفردة بالمقياس الفرعي الذي

تنتمي إليه بعد حذف هذه المفردة القيمة (٠,٣٠).

ب. برنامج إرشادي معرفي سلوكي في إستخدام إستراتيجيات التنمر الإلكتروني (إعداد

المحددات الإجرائية للبرنامج التدريبى وتشمل:

- **الحدود الزمنية:** استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي شهر وخمسة عشر يوماً ، وعدد الجلسات (١٦)

جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا، زمن الجلسة يتراوح بين (٩٠:١٢٠) دقيقة، حيث تم البدء

بهذا البرنامج في شهر أكتوبر (٢٠١٩) حتى بداية شهر نوفمبر(٢٠١٩)، وفي نهاية شهر

نوفمبر(٢٠١٩) تم القيام بالقياس التتبعي لنتائج البرنامج التدريبى.

- الحدود المكانية: مدرسة يوسف السباعي الثانوية للبنات ومدرسة طبري الحجاز الثانوية للبنين التابعة لإدارة النزهة التعليمية، وكان يتم التدريب بمكتبة المدرسة، أو حجرة التطوير التكنولوجى، وذلك حسب الجدول الدراسى للطلاب والطالبات .

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول:

١.ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" Paired Samples T Test للعينات المرتبطة، والجدول التالي يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول رقم (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (ن =٦٢)

المتغيرات	تجريبية قبلي		تجريبية بعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
الإستراتيجيات النفسية	١٧,٥٩	٢,٦٩	٢٣,٠٨	٣,٤٤	١٨,٦٤	٠,٠٠٠
الإستراتيجيات المعرفية والتقنية	٢٠,٥٠	٤,٠٤	٢٨,٧٣	٣,٤٩	٢٠,٠٨	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة

التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي .

- وتتفق هذه النتيجة علي سبيل المثال لا الحصر..... مع دراسة (Tangen & Campbell, 2014) التى أكدت أهمية العلاج المعرفي للتلاميذ المتضمن في المقررات الدراسية كإستراتيجية للوقاية من التنمر الإلكتروني ، ودراسة (حنان فوزي٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية ،وبذلك ثبت فعالية البرنامج الإرشادى ، ودراسة (عمرو محمد ، وأحمد حسن ٢٠١٧) التى أكدت نتائجها فعالية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكي فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني .

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، علي مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي ، وبذلك تشير هذة النتيجة إلي فعالية الجلسات الإرشادية للبرنامج حيث ساهمت في الدعم النفسي للطلاب والطالبات لحمايتهم من التنمر الإلكتروني وتعليمهم إستخدام إستراتيجيات المواجهة لوقايتهم خطر التنمر الإلكتروني **ومساعدتهم حتي يتمكنوا من شعورهم بالأمن النفسي** .

نتائج الفرض الثانى :

١.ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ت" Samples T – Independent للعينات المستقلة، والجدول التالي يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدي علي مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

المتغيرات	ضابطة بعدي ن=٦٥		تجريبية بعدي ن =٦٢		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
الإستراتيجيات النفسية	١٧,٥١	٢,٦٧	٢٣,٠٨	٣,٤٤	١٠,١٦	٠,٠٠٠
الإستراتيجيات المعرفية والتقنية	٢٠,٤٠	٣,٩٧	٢٨,٧٣	٣,٤٩	١٢,٥٦	٠,٠٠٠

المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدى علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي .

- وتتفق هذه النتيجة علي سبيل المثال لا الحصر..... مع دراسة (Tangen & Campbell, 2014) التى أكدت أهمية العلاج المعرفي للتلاميذ المتضمن في المقررات الدراسية كإستراتيجية للوقاية من التنمر الإلكتروني ، ودراسة (حنان فوزي٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح طلاب المجموعة التجريبية ،وبذك ثبت فعالية البرنامج الإرشادى ، ودراسة (عمرو محمد ، وأحمد حسن ٢٠١٧) التى أكدت نتائجها فعالية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكي فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني .

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدى علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح المجموعة التجريبية ، ومع وجود المجموعة الضابطة التي اعتبرت كمحك للتأكد من فعالية الجلسات الإرشادية للبرنامج ، حيث لم تخضع المجموعة الضابطة لأية معالجة تجريبية علي عكس طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي ، وبذلك تشير هذة النتيجة إلي فعالية الجلسات الإرشادية للبرنامج حيث ساهمت في الدعم النفسي للطلاب والطالبات لحمايتهم من التنمر الإلكتروني وتعليمهم إستخدام إستراتيجيات المواجهة لوقايتهم خطر التنمر الإلكتروني ومساعدتهم حتي يتمكنوا من شعورهم بالأمن النفسي .

نتائج الفرض الثالث :

١. ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج التدريبي ".

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ت" Independent – Samples T Test للعينات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج

المتغيرات	الإناث القياس البعدى ن =٣٢		الذكور القياس البعدى ن =٣٠		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
الإستراتيجيات النفسية	٢٠,٨١	١,٦٥	٢٥,٥٠	٣,١٩	٧,١٨	٠,٠٠٠
الإستراتيجيات المعرفية والتقنية	٢٦,٥٦	٣,٢٥	٣١,٠٣	١,٩٠	٦,٥٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح الذكور

وتتفق هذه النتيجة علي سبيل المثال لا الحصر ..... مع دراسة (Yavuz & et al., 2011) التى أشارت نتائجها إلى أن مرتكبي التنمر الإلكتروني والضحايا أغلبهم من الذكور ، دراسة (حنان فوزي ٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

بينما تختلف هذه النتيجة علي سبيل المثال لا الحصر ..... مع دراسة (Akbulut, & et al., 2010) التي لم تظهر نتائجها دلالات إحصائية لتأثر النوع ، كما أثبت دراسة (عمرو محمد ، وآخرون ٢٠١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى .

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح الذكور، بأن الذكور أكثر ارتكاباً لسلوكيات التنمر الإلكتروني من الإناث ، في حين أن الإناث أكثر إستخداماً للدردشة ووسائل التواصل الاجتماعي مما يزيد فرصة التعرض للتنمر الإلكتروني الأمر الذي يشير إلى أهمية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي فى إستخدام إستراتيجيات المواجهة من التنمر الإلكتروني .

نتائج الفرض الرابع :

١. ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إستراتيجيات التنمر الإلكتروني لدي طلاب المجموعة التجريبية .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار"ت" Paired – Samples T Test للعينات المرتبطة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي فى استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

المتغيرات	القياس البعدى ن = ٦٢		القياس التتبعى ن = ٦٢		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري		
الإستراتيجيات النفسية	٢٣,٠٨	٣,٤٤	٢٣,١٦	٣,٥٢	١,٠٩	غير دال
الإستراتيجيات المعرفية والتقنية	٢٨,٧٣	٣,٤٩	٢٨,٦٨	٣,٥٢	١,٧٦	غير دال

يتضح من الجدول السابق وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى علي مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني .

- وتتفق هذه النتيجة علي سبيل المثال لا الحصر..... مع دراسة (Tangen & Campbell, 2014) التى أكدت أهمية العلاج المعرفي للطلاب المتضمن في المقررات الدراسية كإستراتيجية للوقاية من التنمر الإلكتروني ، ودراسة (حنان فوزي٢٠١٧) التي أثبتت فعالية البرنامج الإرشادى ، ودراسة (عمرو محمد ، وأحمد حسن ٢٠١٧) التى أكدت نتائجها فعالية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكي فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني .

وتفسر الباحثة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى علي مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ، علي مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي ، وبذلك تشير هذة النتيجة إلي فعالية الجلسات الإرشادية للبرنامج حيث ساهمت في الدعم النفسي للطلاب والطالبات لحمايتهم من التنمر الإلكتروني وتعليمهم إستخدام إستراتيجيات المواجهة لوقايتهم خطر التنمر الإلكتروني ومساعدتهم حتي يتمكنوا من شعورهم بالأمن النفسي .

كما تشير أيضا إلي استمرار فعالية البرنامج في إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، خاصة وأن ضحايا التنمر الإلكتروني أو من تعرضوا للأذى أو المضايقات الإلكترونية يكونوا في أمس الحاجة إلي إستراتيجيات تحفظ لهم حساباتهم لوقايتهم من الأذي والضرر النفسي والإجتماعي الناتج من التعرض للمضايقات الإلكترونية .

وخلاصة القول : يتضح فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في إستخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الصف الأول الثانوي (المجموعة التجريبية) ، ويرجع ذلك إلي المباديء التي تقوم عليها نظرية الإرشاد المعرفي السلوكي ، التي تشير إلي الترابط الوظيفي بين السلوك والبنية المعرفية حيث إن أي تعديل في السلوك يجب أن يسبقه تعديل في البنية المعرفية للفرد ، و تنوعت الفنيات المستخدمة في البرنامج لتعديل البنية المعرفية وتطويرها لطلاب الصف الأول الثانوي ، حيث اكتسب طلاب المجموعة التجريبية مهارات تحميهم من الضرر والأذي والتعرف علي الأسباب التي تسهم بشكل كبير في التعرض للتنمر الإلكتروني لتجنبها ، وكيفية تأمين الحسابات الشخصية .

أ. توصيات البحث:

إنطلاقاً مما توصل إليه البحث الحالى من نتائج تقترح الباحثة عدة توصيات، منها:

- التركيز على إعداد ورش عمل داخل المدارس بجميع المراحل التعليمية حتى يمكن من خلالها تدريب الطلاب على إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني .
- إدخال إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ضمن الأنشطة والتمارين الدراسية.
- إخضاع المعلمين لدورات تدريبية على كيفية إستخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ، و تدريب الطلاب على هذه الإستراتيجيات على حماية أنفسهم منها .
- ترسيخ مفاهيم الوعي الرقمي وثورة المعلومات لدي الطلاب من خلال تطوير مناهجهم الدراسية .

ب. مقترحات البحث :

ترى الباحثة أنّه من خلال ما تم استعراضه من دراسات سابقة، وما تم التوصل إليه من نتائج فإنّه يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية مثل:

- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الإضطرابات السيكوسوماتية لدي تلاميذ المرحلة

  الإعدادية ضحايا التنمر الإلكتروني .
- تنمية التحكم الإنفعالي لضحايا التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيات التنظيم الذاتي لتنمية الصمود النفسي لدى ضحايا التنمر

  الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد حسن الليثي، (٢٠١٥)، الإتجاه نحو المواطنة الرقمية وعلاقته بالتفكير الأخلاقي والإنتماء لدي عينة من طلاب جامعة حلوان، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، ٣٩ (٣)، ٤٩٣ : ٤٩٤.

أحمد فتحي، خالد عثمان، (٢٠١٤)، الإستقراء التكنولوجي لدي طلاب مدارس التعليم العام، **دراسات نفسية**، ٢٤، (٢)، ١٨٥ : ٢١٣.

أمنية إبراهيم الشناوي،(٢٠١٤)، الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر-الضحية)، **مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية** - شعبة الدراسات النفسية والإجتماعية، كلية الآداب – جامعة المنوفية، عدد نوفمبر، ١ : ٥٠.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة السادسة ، عالم الكتب ، القاهرة .

حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧)، فعالية الإرشاد الإنتقائي فى خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدي عينة من المراهقين : دراسة وصفية – إرشادية ، **مجلة كلية التربية** ــ كلية التربية ــ جامعة أسيوط ، ٣٣ (٦) ، ٥٢٧ : ٥٦٣ .

شريف زكي، سهام علي شريف، (٢٠١٥)، الأساليب الخداعية لجرائم الإتصالات عبر المحمول بين الوقاية والمواجهة، **المؤتمر الثامن عشر لكلية التربية جامعة حلوان**، التربية ودعم الشخصية المصرية، ٢٤٥ : ٢٦٠.

عمرومحمد محمد ، أحمد حسن محمد (٢٠١٧) ، فاعلية بيئة تعلم معرفى / سلوكى قائمة علي المفضلات الإجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية ــ جامعة القاهرة ، ٢٥ (٤) ، ١٩٨ : ٢٦٤ .

مجدي محمد الدسوقي، (٢٠١٦)، **مقياس التعامل مع السلوك التنمري**، القاهرة: جوانا للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akbulut, Y., Sahin, Y. L., & Eristi, B. (2010), "Cyber bullying victimization among turkish online social utility members", ***Educational Technology & Society***, 13, (4), 192:201.

Ang, R. & Goh, D. (2010), "Cyber bullying among adolescents: The role of

affective and cognitive empathy, and gender", ***Child Psychiatry and Human Development***, 41, (4), 387:397.

Aricak, T., Siyahhan, S., Uzunhasanoglu, A., Saribeyoglu, S., Ciplak, S., & Yilmaz, N., (2008), "Cyber bullying among turkish adolescents", ***Cyber Psychology & Behavior***, 11, (3), 253:261.

Baker & Tanrikulu, (2010), "Psychological consequences of cyber bullying experiences among turkish secondary school children", ***Procedia Social and Behavioral Sciences***, 2, (2), 2771:2776.

Bellmore, A., Chen, W. & Rischall, E.(2013), "The reasons behind early adolescents responses to peer victimization", ***Journal of Youth Adolescence***, 42, (2), 275:284.

Bottino, S., Bottino, c., Regina, C., Correia, A. & Ribeiro, W.(2015) "Cyber bullying and adolescent mental health: systematic review", ***Cad. Saude Publica, Rio de Janeiro***, 31, (3), 463:475.

Cassidy, W. C., Jackson, M., & Brown, K. N. (2009), "Sticks and stones can break my bones, but how can pixels hurt me? "Students experiences with cyber bullying, ***School Psychology International***, 30, (4), 383:402.

Dehue, F., Bolman, C., & Vollink, T. (2008), " Cyber bullying: youngsters' experiences and parental perception", ***Cyber Psychology & Behavior***, 11, (2), 217:223.

Dilmac, B. & Aydogan, D. (2010), "Values as a predictor of cyber bullying Among secondary school students", ***International Journal of Social***, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 4, (3), 225:228.

Duran, M & Pecino, R (2015), "Cyber bullying trough mobile phone and the internet in dating relationships among youth people", ***Media Education Research Journal***, 44, (22), 159:167.

Harper, B. (2012), "Parents' and children's beliefs about peer victimization: attributions, coping responses, and child adjustment", ***The Journal of Early Adolescence***, 32, (3), 387:413.

Johnson, Kristen Laprade. (2016).OH, What a tangled web we weave : cyber bulling, anxiety, depression , and loneliness. ***Master of Arts***. the university of mississippi . USA

Kanyinga, H., Roumeliotis, P & Xu, H. (2014), "Associations between cyber bullying and school bullying victimization and suicidal ideation, plans and attempts among canadian school children", ***Plos One Journal***, 9, (7).

Kokkinos,M.,Antoniadou,N.,Dalara,E.,Koufogazou,A.& Papatziki,A.(2013).”***Cyber bullying, personality and coping among Pre-Adolescents***".

Miller, J. D., & Hufstedler, S. M. (2009), Cyberbullying knows no borders, australian teacher education association, ***Paper Presented at the Annual Conference*** of the australian teacher education association (ATEA), (Albury, jun 28-jul 1,2009).

Mirsky, E, L., & Omar, H.A.(2015), Cyber bullying in adolescents : The prevalence of mental disorders and suicidal behavior, ***International Journal of Child and Adolescent Health***, 8(1),37-39.

Moses, Holly Turner.(2013).Relationship between the processes of moral disengagement and youth perceptions of cyber bullying behaviors during their final semester of high school, ***Doctor of Philosophy*** .university of florida USA.

Ortega, R., Elipe, P., Mora-Merchan, J. A., Calmaestra, J., & Vega, E. (2009), The emotional impact on victims of traditional bullying and cyber bullying: a study of spanish adolescents, zeitschrift fur psychologie / ***Journal of Psychology***, 217, (4), 197:204.

Riebel, J., Jaeger, R. S. and Fischer, U. C. (2009), "Cyber bullying in germany, an exploration of prevalence, overlapping with real life bullying and coping strategies", ***Psychology Science Quarterly***, 51, (3), 298:314.

Shariff, S. (2008), Cyber bullying: Issues and solutions for the school, ***the Classroom and the Home Canada: Routledge***.

Sleglova, V. & Cerna, A. (2011), " Cyber bullying in adolescent victims: perception and coping, cyber psychology", ***Journal of Psychosocial Research on Cyberspace***, 5,(2),article 1.

Slonje, R., & Smith, P. K. (2008), "Cyber bullying: another main type of bullying?" ***Scandinavian Journal of Psychology***, 49, (2), 147:154.

Smith PK, Mahdavi J, Carvalho M, Fisher S, Russell S, Tippett N. (2008), " Cyber bullying: its nature and impact in secondary school pupils, ***Journal of Child Psychology and Psychiatry***", 49:376:385.

Sonja, P., Lucie, C., Helen, C., Francine, D., Jamila, G., Conor, G., Anna, S., Panayiota, T., Volink, T., (2012), "coping with cyber bullying: a systematic literature review final report of the cost is "0801" working group 5",university of zurich, ***Jacobs Center for Productive Youth Development.***

Sourander, A., Brunstein, A., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T., Koskelainen, M., Ristkari, T., Helenius, H., (2010), "Psychosocial risk factors associated with cyber bullying among adolescents", ***Archives General Psychiatry***, 67, (7), 720:728.

Tangen, D. & Campbell, M., (2014), " Cyber bullying prevention: one primary school's approach", ***Australian Journal of Guidance & Counseling***, 20, 225:234.

VandenBs, G. R. (2015), ***APA Dictionary of Psychology***, (2rd), washington: american psychological association.

Varjas, K., Talley, J., Meyers, J., Parris, L., & Cutts, H., (2010), "High school students' perceptions of motivations for cyber bullying: an exploratory study", ***Western Journal of Emergency Medicine***, 3, 269:273.

Venkataraghavan, M., (2015), "A Study on the usage of mobile phones for cyber bullying among tweens & teens of chennai, india", ***International Conference on Communication, Media, Technology and Design*** 16-18 May 2015 Dubai- United Arab Emirates.

Volink,T., Bolman, C., Dehue, F & Jacobs, N.(2013)." Coping with cyber bullying differences between victims, bully- victims and children not involved in bullying", ***Journal of Community & Applied Social Psychology*** , 23,7-24.

Wachs, S., Wolf, K. & Pan, C. (2012), "Cyber grooming: risk factors, coping strategies and associations with cyber bullying", ***Psicothema***, 24, (4), 628:633.

Wegge, Denis .(2015). Disentangling the web(s): a social network analysis of cyber bulling in early adolescence. ***Doctor of Social Sciences***, university of antwerp. belgium.

Yavuz & Eristi, (2011), " Cyber bullying and victimization among turkish university students", ***Australaian Journal of Educational Technology***, 27, (7), 1155:1170.

Yousef & Al-Bellamy, (2015),"The impact of cyber bullying on the self-esteem and academic functioning of arab american middle and high school students", ***Electronic Journal of Research in Educational Psychology***, 13, (3), 463:482.

The Effectiveness of a behavioral cognitive guidance program in the use of strategies to counter cyber bullying in high school students

Dr. Rasha Adel Abd El Aziz Ibrahim
Teacher of Educational Psychology, Psychology Department,
Faculty of Women for Arts, Science and Education,
Ain Shams University

Summary of the study:

The aim of this research was to reveal the effectiveness of a behavioral cognitive guidance program in the use of strategies to counter cyber bullying in high school students, and the research sample consisted of (127 students) of first-grade students ranging in age from (15:17) years, with an average age (15,97) years, A standard deviation (0,84) and divided into two groups, an experimental group (N=62), a control group (N=65), and using: a measure of strategies to counter cyber bullying, and a behavioral cognitive program, which was prepared by the researcher, The results indicated: the presence of d differences statistically at the level (0,01) between the averages of the experimental group grades in the degree of strategies to counter e-bullying in the tribal and dimension indexes in favor of dimensional measurement, as well as statistically significant differences between the averages of the grades of the experimental group The control group in the degree of strategies for countering e-bullying in favor of the dimensional measurement of the experimental group, also found statistically significant differences between the averages of male and female grades in the dimensional measurement in favor of males, while there were no statistically significant differences between the averages of the group grades. The pilot in the distance and tracking standards indicates the effectiveness of the training program and its extension.

Keywords: Program guidance - Confronting Cyber Bullying